

الأحاديث المشجرة : سنن أبي داود حديث (142) د. ماهر ياسين

الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال ابو داود علينا وعليه رحمة الله - [00:00:00](#)
حدثنا يعقوب ابن ابراهيم وهو يعقوب ابن ابراهيم ابن كثير الدورقي ابو يوسف ثقة حافظ صنف المسند ولد عام ست وستين ومئة
وتوفي عام اثنتين وخمسين ومئتين قال حدثنا عبد الرحمن يعني ابن مهدي - [00:00:24](#)
وهو الحافظ العراقي الكبير. توفي عام ثمان وتسعين عن زائد ابن قدامة وهو زائدة ابن قدامة الثقفي ابو الصنف الكوفي توفي بستين
ومئة وهو ثقة صدوق صاحب السنة عن صدقة وهو صدقة ابن سعيد الحنفي الكوفي - [00:00:48](#)
قال البخاري عنده عجائب وقال ابو حاتم شيخ فظعه ابن وضاح وقال الساجي ليس بشيء طبعاً في التقريب مقبولة اي حيث يتابع
والا فلين ومع ذلك ذكره ابن حبان في الثقات وقال الذهبي في الكأس الصدوق - [00:01:13](#)
قال حدثنا جميع ابن عمير وهو جميع ابن عمير ابن عفان التيمي ابو الاسود الكوفي قال البخاري فيه نظر وقد ذكره ابن حبان في
الثقات وفي المجروحين وهذا يدل على تناقضه. وقال في المجروحين كان رافظيا يضع الحديث - [00:01:30](#)
وقال الذهبي في الكاشف واهن وفي تاريخ الاسلام كوفي جليل لكنه نقل تظعيف اهل العلم اذا يقول صدقة حدثنا جميع ابن عمير
احد بني تيم الله ابن ثعلبة قال دخلت مع امي وخالتي على عائشة - [00:01:50](#)
فسألتها احدهما كيف كنتم تصنعون عند الغسل فقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وضوءه للصلاة ان يتوضأ
وضوءا كوضوء الصلاة ثم يفيض على رأسه ثلاث مرار ونحن نفيض على رؤوسنا خمسا من اجل الظفر - [00:02:14](#)
الحديث يعني اسناده معلول ولا داعي للكلام عن متنه ففي علل هذا الحديث اولاً مداره على الحديث حديث جبيع بن عمير قال عنها
البخاري فيه نظر وايده ابن علي في الكتاب الكامل - [00:02:44](#)
وزاد وعامة ما يرويه لا يثابح عليه احد اما ابو حاتم الراجي من الغريب قال محله صدق صالح الحديث وهذا نادر لابي حاتم فهو
معروف بالتشدد وقال ابن نمير كان من اكذب الناس - [00:03:10](#)
قال ابن حبان وقال ابن حبان كان رافظيا يظع الحديث لكنه كما قلنا تناقض فذكره في الثقات وقال الساجي له احاديث مناكير وفيه
نظر وهو صدوق. وتأمل هذه الجملة قال له احاديث مناكير وفيه نظر وهو صدوق - [00:03:32](#)
وقال الذهبي واهن واهن اي واهن لكن هذه اليباء تحذف فتعوض عنها بنون العوض. عوض عن حرف وقال العجلي تابعي ثقة وانتم
تعلمون ان العجلي متساهل وتعقبه ابو العرب السقوي فقال ليس يتابع ابو الحسن على هذا - [00:03:54](#)
ثانيا هنا مسألة يجب التنبيه عليها وهي معرفة دلالات الالفاظ لكل محدث بعينه فقول البخاري في راو ما فيه نظر يقصد بها اشد انواع
الجرح قال الذهبي في الميزان عن قول البخاري فيه نظر ولا يقول هذا الا في من يتهمه غالبا - [00:04:16](#)
وهذه يشرح قول البخاري فيه نظر. وقال ابن كثير في اختصار علوم الحديث من ذلك ان البخاري اذا قال في الراوي سجدوا عنه
او فيه نظر فانه يكون في ادنى المنازل واردها عنده - [00:04:44](#)
ولكنه لطيف العبارة في التجريح. يعني بين السبب في اختيار هذه الالفاظ بينما نجد نفس اللفظة عند الساجي تدل على غير ذلك

بدليل قوله فيه نظر وهو صدوق ثالثا الحديث فيه صدق ابن سعيد. قال البخاري عنده عجائب - [00:05:00](#)

وظعفه ابن وظائف وقال الساجي ليس بشيء وقال ابو حاتم شيخ ومرونا ان ابا الحسن ابن القطان ابو الحسن ابن القطان شرح كلمة الشيخ وانها كلمة وليست كلمة تقوية - [00:05:28](#)

اما ذكر ابن حبان له في الثقات فهذا من تساهله رابعا جاء في جميع الروايات امة امي وخالتي وعند ابن ماجة عمتي وخالتي خامسا قال الدارقطني عقب رواية سفيان الثوري - [00:05:49](#)

قريب من حديث سفيان الثوري عن صدقة بن سعيد الحنفي وهو والد ابي حماد المفضل بن صدقة. عن جميع ابن عمير عن عائشة تفرد به الحسين ابن سليمان البلخي وكان من الثقات - [00:06:04](#)

وبذلك تعرف المغزي من وظعه لهذا الحديث في كتابه الافراد بان الثوري له طلابه والخذين عنه ولو صح من حديثه لتداعى الرواة على رواياته فلما لم يروه الا الحسين ابن سليمان وهو غير مشهور بالرواية عنه. عد ذلك من الاغراب على الثوري - [00:06:22](#)
سادسا اختلف على جميع ابن عمير فيه. فرواه صدقة بن سعيد عنه مرفوعا وخالفه العلاء بن صالح فرواه عنه موقوفا ورجح الدارقطني في العلل رواية صدقة سابعا ذكر البخاري في التأريخ جميع ابن عمير وقال روى عنه العلاء ابن صالح وصدق ابن المثنى - [00:06:45](#)

وتبعتها وتبيعه على ذلك ابن حبان لكن الدارقطني اعترض على ابن حبان فقال في تعليقاته على المجروحين قوله روى عنه العلاء بن صالح وصدق ابن المثنى وهم العلاء بن صالح - [00:07:11](#)

لم يدرك جبيعا ولا رآه. وصدق ابن مثنى لم يسمع من جميع ولا حدث عنه وانما روى عنه صدقة ابن سعيد الحنفي اذا هذا اعتراض واعتراض على البخاري في المؤلف والمختلف. فقال قال البخاري فيما اخبرنا علي ابن فارس عنه - [00:07:28](#)
جميع ابن عمير التيمي من روى عنه العلاء ابن صالح وصدق ابن المثنى وقوله صدق ابن المثنى وهم وانما روى عنه صدقة ابن سعيد الحنفي والذي قاله الدارقطني هو الصحيح - [00:07:52](#)

هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:09](#)